

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-82-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا ايها الذين امنوا نعمة الله عليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا. فارسنا عليهم ريحا - [00:00:00](#)

وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاء واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هناك ابتلي المؤمنون انزلوا زلزالا شديدا. واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم [00:00:28](#)

مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذا قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا [00:01:08](#)

فتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. وما ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل يولون الدبار وكان عهد الله مسئولا. قل لن ينفذكم الفراق او ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا. قل - [00:01:48](#)

من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. اي نعم جزاك الله خير لا اله الا الله. هذه الايات وما بعدها تضمنت - [00:02:28](#)

الخبر عن غزوة الاحزاب وما جرى فيها وما جرى على المسلمين وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم تذكير للمؤمنين بما من الله به عليهم من النصر - [00:02:57](#)

وعزيمة الاحزاب اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود يعني من الكفار جاءكم ذنوب من فوقكم ومن اسفل منكم وان زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. يعني من شدة الخوف لما تحزب الاحزاب من - [00:03:19](#)

قريش ومن لفة لفيهم ومن اعانهم واحاطوا بالمدينة حفر امر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون بان يحفروا خندقا يعني حفرا يحيط بالمدينة او يعترض طريق آآ الغزاة وكان في ذلك - [00:03:39](#)

اول سبب لكف شر اولئك المتحزبين اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر هذا تعبير في تصوير لشدة الخوف وتظنون بالله الظنونا هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - [00:04:07](#)

قال الله وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. ارسل الله عليهم ريح باردة وانزل الملائكة يزلزلون الاحزاب ويزعجونهم حتى حتى تفرقوا وانهزموا خاسئين مدبرين لم ينالوا خيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا - [00:04:45](#)

وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ثم قال تعالى واذا يعني واذكروا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - [00:05:20](#)

يقول الله وعدنا كذا النصر والقوة وما وعدنا الا هو اي كذبا المنافقين واشباههم وان قالت طائفة منهم يعني من المنافقين يا هلا يثرب يعني اسم اسم قديم للمدينة كانت تسمى يثرب - [00:05:40](#)

وبعد الاسلام وهجرة المسلمين اليها سميت المدينة ولا تعرف الا بالمدينة يقول المنافقون لا مقام لكم فارجعوا يعني لا قرار لكم ولا ولا ينبغي لكم ان ان تراطبوا بل ارجعوا الى اهليكم وبيوتكم - [00:06:10](#)

ارجو يستأذن فريق منهم النبي فليكن من هؤلاء يستأذنون الرسول ويقولون ان بيوتنا عورة. يعني مكشوفة معرضة لدخول الاعداء عليهم وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا يريدون الفرار والرجوع عن الجهاد - [00:06:42](#)

الله ولو دخلت عليهم من اقطارها المدينة عليهم من جوانبها ثم سنلوا الفتنة. سنلوا ان يشركوا بالله لا تؤام وما تلبثوا بها الا اليسيرا يعني لو دعوا الى الكفر والشرك لاجابوا - [00:07:13](#)

وما تأبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الدبار وكان عهد الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا - [00:07:37](#)

لن ينفعكم الفرار ولن يخلصكم من الموت بل اذا فررت من الموت لم تلبثوا في هذه الحياة الا قليلا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل - [00:07:56](#)

واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم سوء ولا يجدون لهم من دون الله وليا ونصيرا لا يعصم مما يريد الله شيئا - [00:08:11](#)

ولا ان ما اراده الله نافذ. ارادة الله نافذة لا مرد لها السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:30](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم وذلك حين حصر المسلمون. ما وذلك؟ وذلك حين حصر المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الخندق - [00:08:57](#)

اذ جاءتكم جنود يعني الاحزاب. وهم قريش وغطفان ويهود قريظ هو النظير وارسلنا عليهم ريحا وهي الصبا. قال عكرمة قالت الجنوب للشمال ليلة الاحزاب انطلقى ايش بعد وهي الصبر قال عكرمة - [00:09:25](#)

قالت الجنوب للشمال ليلة الاحزاب انطلقى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الحرة لا تسري بالليل وكانت الريح التي ارسلت عليهم الصبا اخبرنا عبد واحد هي الساعة - [00:09:50](#)

الآتية من شرق واما ان الجنوب والشمال قالت وتكلمتا يعني امر غيبي لا يثبت الا بخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الواحد المنحجي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - [00:10:19](#)

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ادم قال اخبرنا شعب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلك واهلكت عاد بالدبر - [00:10:51](#)

قوله تعالى الغربية الدابورة التي دمرتهم قوله تعالى وجنودا لم تروها وهم الملائكة ولم تقا تل الملائكة يومئذ فبعث الله عليهم تلك الليلة ريحا باردة فقلعت الاوتاد وقطعت اطناب النيران واكفأت القدور وجعلت الخيل ام بعضها في بعض وكثر تكبير الملائكة في - [00:11:11](#)

حتى كان سيد كل حي. يقول يا بني فلان هلم الي فاذا اجتمعوا عنده قال النجا النجا. لما بعث الله عليهم من الرعب. فانهزموا من غير قتال. وكان الله وبما تعملون بصيرا. قال محمد بن اسحاق حدثني يزيد ابن رومان. مولى ال الزبير عن عمر - [00:12:00](#)

ومن لا اتهم عن عبد الله ابن كعب ابن مالك وعن الزهري وعاصم ابن عمر ابن قتادة بن عبدالله بن ابي بكرة بن محمد بن عمرو بن حزم. وعن محمد بن كعب القرظي. وعن غيرهم من علمائنا - [00:12:30](#)

دخل حديث بعضهم في بعض ان نفرا من اليهود منهم ابن ابي الحقيق ويحيى وحبي بن اخطب وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق. وهودة بن قيس وابي عمار الوائلي في نفر من بني النظير ونفر من بني وائل وهم الذين حزبوا الاحزاب. الا رسول الله - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم اليهود يحرضون المشركين والقبائل على غزو المدينة تجمع هذه وجيوش وهذه البنود انما كان بمشاع خبيثة من اليهود. نعم الله يهديك. خرجوا حتى قدموا على قريش بمكة. دعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

وقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله. وقالت لهم قريش يا معشر انكم اهل الكتاب الاول. والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد. فديننا خير ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه. لعنهم الله - [00:13:58](#)

هذا ابو كرم وظلوا واضلوا نعم وانتم اولى بالحق منهم. قال فهم الذين انزل الله فيهم الم تر الى الذين اوتوا نصيب من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. الى قوله وكفى بجهنم سيرا. فلما قالوا - [00:14:27](#)

كذلك لقريش سرهم ما قالوا ونشطوا لما دعوهم اليه من حرب رسول الله. فاجمعوا لذلك ثم خرج اولئك نفر من اليهود حتى جاءوا غطفاء من قيس غيلان. فدعوا دعوهم الى ذلك واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه. وان قريشا قد بايعوهم - [00:14:51](#)

بعد ذلك فاجابوهم. فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب. وخرجت غطفاء وقال عبيدها عيينة بن حسن بن حذيفة بن بدر في فزرة. والحارس بن عوف بن ابي في بني مرة ومسعود بن رخيصة بن نيرة بن طريف في من تابعه - [00:15:21](#)

من قومه من اشجع. فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما اجتمعوا ضرب الخندق على المدينة وكان الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق سلمان الفارسي وكان اول مشهد شاهده سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

وهو يومئذ وهو يومئذ حر. فقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصرنا خندقنا عليها فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون احكم اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا - [00:16:21](#)

الاصبھاني قال اخبرنا احمد بن جعفر الطبري قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا محمد بن خالد بن عثما قال حدثنا كثير ابن عبد الله عن عمرو بن عوف قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول - [00:16:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي. وكان قال فاحتج المهاجر المجرون والانصار في سلمان الفارسي. وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان - [00:17:23](#)

منا وقال الانصار سلمان منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا للبيت قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المازني من الانصار في اربعين ذراعا. فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذي ناب. اخرج الله في بطنه - [00:17:53](#)

الخندق صخرة مروعة كسرت حديدنا وشقت وشقت علينا وقلنا يا سلمان انا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبره خبر هذه الصخرة. فاما يعدل عنها فان المعدن قريب واما ان يأمرنا فيه بامرنا فانا لا نحب ان نجاوز خطاه. قال - [00:18:23](#)

فرق سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو غالب عليه قبة تركيا قال يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء مروعة من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير. فمرنا في هب امرنا فانا لا نحب ان نجاور - [00:18:53](#)

اذا خطك فهاء فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلمان الخندق على شق الخندق. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيتها يعني المدينة - [00:19:23](#)

فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية منها برق اضاء ما بين لابتيتها. حتى لك ان مصباحا في جوف بيت مظلم. فكبر - [00:19:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيتها. حتى لك ان مصر في جو في بيت مظلم. فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تكبيرة فتح وكبر - [00:20:23](#)

مسلمون فاخذ بيدي سلمان ورقى. فقال سلمان بابي انت وامي يا رسول الله. لقد رأيت شيئا ما رأيت مثله قط. فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم. فقال ارأيتم - [00:20:53](#)

فيقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله قال ضربت ضربة انا فبرق الذي رأيتهم. اضاءت لي منها قصور الحيرة ومدائنك كسرى كانها انياب الكلاب. فاخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها. ثم ضربت - [00:21:13](#)

الضربة الثانية فبارق الذي رأيتهم اضاءت نعم ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رأيتهم اضاءت في يميها قصور الحيرة من ارض الروم كأنها انياب فاخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رأيتهم اضاءت في - [00:21:37](#)

منها قصور صنعاء كأنها انياب الكلاب. واخبرني جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا النصر بعد الحصر. وقال منافقون الا تعجبون من محمد يعدكم ويمنيكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحياة - [00:22:08](#)

ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق. من الفرق لا تستطيعون ان تبرز. قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله في هذه القصة قل اللهم مالك الملك الاية - [00:22:38](#)

اخبرنا عبد الواحد بن احمد المريحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا معاوية ابن عمر قال اخبرنا ابو اسحاق - [00:23:05](#)

عن حميد قال سمعت انس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق اين المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة. فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك عنهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع. قال اللهم ان - [00:23:24](#)

ساعيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا واخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال - [00:23:44](#)

اخبارنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم. قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر وهو يقول والله - [00:24:04](#)

وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام الاقينا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ويرفع بها صوته ابينا رجعا الى حديث ابن اسحاق قال - [00:24:24](#)

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الاسيا لم الجرف والغابة في اشرق الاف من احابيشهم. ومن تابعهم حديث عن خمس صفحات - [00:24:56](#)

افتتاح السلام عليكم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن نعمته وفضله واحسانه الى عباد الى عباد المؤمنين في صرفه اعدائهم وهزمه اياهم عام عاما تألبوا عليهم وتحزبوا وذلك عام الخندق. وذلك في شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح - [00:25:29](#)

مشهور وقال موسى ابن عقبة وغيره كانت في سنة اربع وكان سبب قدوم الاحزاب نفرا من اشرف يهود بني النضير الذين كانوا قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:26:14](#)

مدينتي الى خيبر. منهم سلام بن ابي الحقيق وسلام بن مشكم. وكنانة بن الربيع خرجوا مكة واجتمعوا باشراف قريش والبهوم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدو من انفسهم النصر والاعانة. فاجابوهم الى ذلك ثم خرجوا الى غطفان. فدعوهم فاستجبوا - [00:26:34](#)

لهم ايضا وخرجت قريش في احابيشها. ومن تابعها وقائدهم ابو سفيان. صخر بن حرب عيينة بن حصن بن بدر والجميع قريب من عشرة الاف فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسيرهم امر المسلمين بحفر الخندق حول المدينة مما يلي الشرق - [00:27:04](#)

الفارسي عمل المسلمون فيه واجتهدوا ونقل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وحفر. وكان في حفره ذلك ايات وددائل واضحات. وجاء المشركون فنزلوا شرقي المدينة. قريبا من احد - [00:27:34](#)

ونزلت طائفة منهم في اعالي ارض المدينة. كما قال الله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من مسلمين وهم نحو ثلاثة الاف. وقيل سبعمائة واسندوا ظهورهم الى ثلاث. ووجهوهم الى - [00:28:04](#)

الى نحو العدو ووجهوهم السلام عليكم وجوههم الى نحو العدو والخندق حفير ليس فيه ماء بينهم وبينهم يحجب الرجال والخيلة ان تصل اليهم. وجعل المدينة. وكانت بنو قريظة وهم طائفة من اليهود لهم حصن شرقي المدينة - [00:28:33](#)

ولهم عهد من النبي صلى الله عليه وسلم وذمة. وهم قريب من ثمانمائة مقاتل. فذهب اليهم ابن اخطب النظري اليهودي فلم يزل بهم حتى نقضوا العهد ومالوا الاحزاب. الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:07](#)

سلم فعظم الخطب واشتد الامر وضاق الحال. كما قال الله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون ويزلزلون زلزالا شديدا ومكثوا محاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قريبا من شهر الا انهم لا يصلون اليهم ولم يقع بينهم قتال الا - [00:29:27](#)

ان عمرو بن عبد والدين العامري. وكان من الفرسان الشجعان المشهورين في الجاهلية الخندق وخلصوا الى ناحية المسلمين. فندب

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المسلمين اليه. فلم يبرز اليه احد فامر عليا فخرج اليه - [00:29:55](#)

ولا ساعة ثم قتله علي رضي الله عنه فكان علامة على النصر ثم ارسل الله عز وجل على الاحزاب ريحة شديدة تلهب بقوة. لم تبقي لهم خيمة ولا شيء. ولا توقد - [00:30:25](#)

كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا. قال ويؤيده الحديث الاخر. نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبر. وقال جرير حدثني محمد بن مثنى - [00:30:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد من كتاب جامع المسائل المجموعة الثالثة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:31:21](#)

فصل في الفرق بينما امر الله تعالى به ورسوله من اخلاص الدين لله وشريعته وبينما نهى عنه من الاشراك والبدع في زيارة القبور ونحو ذلك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد واله اجمعين. وسلم تسليما كثيرا - [00:31:50](#)

اما بعد فهذا فصل في الفرق بينما امر الله تعالى به ورسوله من اخلاص الدين لله وشريعته وبين ما نهى عنه من الاشراك والبدع في زيارة القبور ونحو ذلك. فنقول زيارة القبور جائزة سواء - [00:32:20](#)

انا الميت مسلما او كافرا. لكن يفرق بينهما في الزيارة. فاما الكافر فيزار قبره ليذكر الموت ولا يجوز الاستغفار له ولا الدعاء له بالرحمة ونحو ذلك لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:32:40](#)

انها تذكر الآخرة. وثبت عنه في الصحيح انه قال استأذنت ربي في ان ازور قبر ابي. فاذن لي واستأذنته في ان استغفر لها فلم يؤذن لي. فزوروا القبور فانها تذكر الآخرة. وقد زار امه - [00:33:10](#)

في الف مقنع عام فتح مكة فبكى وابكى من حوله. صلى الله عليه وقد كانت امه ماتت كافرة كافرة في الجاهلية قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في الصحيح انه حضر عمه ابا طالب حين موته وعنده ابو جهل - [00:33:34](#)

عبدالله بن ابي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فقال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - [00:34:06](#)

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:34:26](#)

منه ان ابراهيم لاواه حليم. وذلك ان بعض المسلمين احتج بان ابراهيم وعد اياه بالاستغفار واستغفر له بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. فاجاب الله عن ذلك - [00:34:55](#)

وامرنا ان نتأسى بابراهيم في موعدة بالاستغفار لابيئه فقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا - [00:35:15](#)

وبينكم العداوة والبغضاء ايدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيئه لاستغفرن لك. الايات فذكر سبحانه ان المؤمنين لهم اسوة حسنة في ابراهيم. والمؤمنين معه. اذ تبرأوا من المشركين وما يعبدون - [00:35:35](#)

من دون الله الا في هذا القول الذي قاله ابراهيم لابيئه فانهم ليس لهم في ذلك اسوة واما زيارة قبور المؤمنين من الانبياء والصالحين وغيرهم فانها من جنس الصلاة على جنازتهم قال الله تعالى - [00:35:55](#)

الا في المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ايدا. ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون فنهى نبيه صلى نهى نبيه عن الصلاة على المنافقين. وعن القيام على قبورهم لاجل انهم - [00:36:14](#)

وكان ذلك دليلا على ان المؤمنين يصلى عليهم ويقام على قبورهم. وهذه كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المؤمنين. فان الصلاة على المسلمين مشروعة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

المتواترة باجماع المؤمنين وهي فرض على الكفاية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على فله قيراط. ومن اتبعها حتى يدفن فله قيراطان ادانها مثل احد. وكذلك بعد الدفن - [00:36:54](#)

يستحب ان يزار فيسلم وكذلك بعد الدفن يستحب ان يزار فيسلم عليه ويدعى له بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك ويستحب حين الدفن ان يدعى له ايضا كما ثبت في سنن ابي داود عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:20](#)

انه كان يقول اذا دفن الميت اذا دفن الميت اصحابه استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل اي أسألوا له ان يثبت الله بالقول الثابت كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:37:43](#)

وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في عذاب القبر حين يسأل الميت من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ واما بعد الدفن فكما ثبت في الصحيح وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:09](#)

انه كان يأمر اصحابه اذا زاروا القبور. اي يقولوا سلام عليكم اهل اهل دار قوم مؤمنين. وان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم - [00:38:37](#)

لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم وثبت ايضا في الصحيح انه كان يخرج الى اهل البقيع فيدعو لهم ويستغفر لهم وثبت ايضا في الصحيح انه خرج الى شهداء احد قبل موته فصلى عليهم ودعا لهم. فهذان امران مشروعان. السلام على الميت - [00:38:57](#)

الدعاء له وقد قال ابن عبد البر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام. وفي سنن ابي داود عن ابي - [00:39:28](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل مسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وفيه ايضا انه قال اكثر - [00:39:48](#)

اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. فقالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت وقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء واما الدعاء حين الزيارة فمن جنس الدعاء في الصلاة في صلاة الجنائز كل ذلك حق للميت وعمل صالح - [00:40:05](#)

من الحي مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه. وسؤال الله له الوسيلة والدعاء للمؤمنين والمؤمنات بالمغفرة وغيرها. قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد ثبت في الصحيح عن النبي - [00:40:35](#)

الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وثبت في الصحيح انه قال اذا سمعتم المؤذن اذن فقولوا مثلما يقول. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة. لا تنبغي الا لعبد من عباد الله - [00:41:01](#)

وارجو ان وارجو ان اكون انا ذلك العبد. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت لي حلت عليه شفاعتي يوم القيامة وثبت في الصحيح عن ابي عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه عن النبي صلى الله عليه - [00:41:21](#)

وسلم انه قال ما من رجل يدعو لاختيه بظهر الغيب الا وكل الله به ملكا كلما دعا لاختيه بدعوة قال الملك قال الملك به امين ولك مثل ذلك. نعم. فاما ما يسميه كثير من الناس زيارة هي من جنس الاشراك - [00:41:41](#)

فاما ما يسميه كثير من الناس زيارة هي من جنس الاشراك بالله وعبادة غيره مثل السجود لبعض المقابر التي يقال انها من قبور الانبياء والصالحين واهل البيت او غيرهم. ويسمونها - [00:42:13](#)

مشاهد او الاستعانة بالمقبور ودعائه ومسأله قريبا من قبره. او بعيدا منه مثلما يفعل كثير من ناس فهذا كله من اعظم المحرمات باجماع المسلمين. وهو من جنس الاشراك بالله تعالى. فان المسلمين متفقون على انه لا يجوز لاحد - [00:42:33](#)

ان يدعو احدا ويتوكل عليه ويرغب اليه في المغفرة والرحمة وتفريج الكربات واعطاء الطلبات الا الله وحده لا شريك له. ولا يسجد لغير الله لا لحي ولا لميت. حتى ان النبي - [00:42:57](#)

صلى الله عليه وسلم نهى امته عن اتخاذ القبور مساجد لئلا يفضي ذلك الى الشرك. ففي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله

تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس - [00:43:17](#)

ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك في الصحيحين عن عائشة رضي

الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود - [00:43:35](#)

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما فعلوا. قالت عائشة ولولا ذلك لابرز ولكن كره ان يتخذ مسجدا وفي الصحيحين ايضا

ان ام سلمة وام حبيبة رضي الله تعالى عنهما. ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:43:55](#)

تسرعت رأيها بارض الحبشة رأينا رأيناها رأيناها. نعم. بارض الحبشة وذكرنا حسنها وتساوير فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شر الخلق عند الله يوم القيامة. وفي

مسند - [00:44:20](#)

الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس من تدرهم الساعة وهم احياء الذين

يتخذون القبور مساجد وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين

عليه - [00:44:54](#)

المساجد والسرج رواه اهل السنن وصححه الترمذي اوحى السنة فلعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتخذ القبور مساجد ويسرج

عليها سرجا كالشمع والقناديل ونحو ذلك مثل ما يفعله كثير من الناس وهذا ما اتفق - [00:45:17](#)

وهذا ما اتفق عليه اهل العلم. فلم يتنازعوا في ان ذلك غير مشروع. بل ينهى عنه. حتى قال العلماء من نذر لنبي او غير نبي شمعا او

زيتا او نحو ذلك. فانه نذر معصية لا يجوز الوفاء به. لكن منهم من - [00:45:39](#)

يجعل عليه كفارة يمين ومنهم من يقول لا شيء. واذا صرف ذلك الى مسجد يعبد الله فيه وحده لا شريك له. او صرفه الى فقراء

المسلمين المؤمنين الذين يستعينون به على عبادة - [00:45:59](#)

كان حسنا. وقد ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله

ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه - [00:46:16](#)

واما اعتقاد بعض الجهال ان حاجتهم قضيت نعم يا محمد طيب لا اله الا الله من معنا الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:46:36](#)

قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى قد حكيما مقالة هؤلاء الذين اكفروا تارك الصلاة متعمدا وحكيما جملة ما احتجوا به. وهذا مذهب

جمهور جمهور اصحاب الحديث وقد خالفهم جماعة اخرى من اصحاب الحديث - [00:47:17](#)

فابوا ان يكفروا تارك الصلاة الا ان يتركها جحودا او اباء واستكبارا واستنكافا ومعاندة فحينئذ يكفر. وقال فبعضهم تارك الصلاة كتارك

سائر الفرائض من الزكاة وصيام رمضان والحج. وقالوا الاخبار وقالوا الاخبار التي جاءت في الاكفار بترك - [00:47:35](#)

في الصلاة نظير الاخبار التي جاءت في الاكفار بسائر الذنوب. نحو قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ولا

ترجعوا وبعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر. فقوله

صلى الله عليه وسلم من - [00:47:55](#)

من حلف بغير الله فقد اشرك. والطيرة شرك كما قال مسلم لمسلم كافرا الا بآء به احدهما ومما اشبه هذه الاخبار قالوا وقد وافقنا

جماعة اصحاب الحديث على من ارتكب بعض هذه الذنوب - [00:48:15](#)

لا يكون كافرا مرتدا يجب استتابته وقتله على الكفر. ان لم يتب. وتأولوا لهذه الاخبار تأويلات اختلفوا في تأويلاتها. قالوا وكذلك

الاخبار التي جاءت في اكفار تارك الصلاة يحتمل من التأويل ما احتمله سائر الاخبار التي ذكرناها واحتجوا مع - [00:48:33](#)

ما هذا لتركهم الكفار بترك الصلاة؟ باخبار استدلو بها على ان تارك الصلاة حتى يذهب وقتها لا يكفر اذا لم يكن اذا لم يتركها ولا

جحودا ولا استكبارا باب ذكر الاخبار التي احتجت بها هذه الطائفة التي لم التي لم تكفر بترك الصلاة - [00:48:53](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال احسن الله اليكم. باب ذكر الاخبار التي احتجت بها هذه الطائفة. التي لم تكفر بترك الصلاة لم تكفر. نعم.

بترك الصلاة. نعم السلام عليكم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر - [00:49:15](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انه سيكون بعدي امراء يميئون الصلاة فصلي الصلاة لوقتها فان صليت كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك - [00:49:38](#)

حدث محمد بن عبيد ابن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

يا ابا ذر كيف انت اذا كنت عليك كيف كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها قلت ما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فاذا ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة - [00:50:04](#)

حدث اسحاق قال اخبرنا المرحوم ابن عبدالعزيز القرشي قال حدثني ابو عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها فان اتيت القوم - [00:50:22](#)

قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك وان لم يكونوا صلوا صليت معهم وكانت لك نافلة حدد اسحاق قال اخبر النبر قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران الجواني قال سمعت عبد الله ابن الصامت - [00:50:36](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل الصلاة لوقتها فان انت اتيت القوم وقد صلوا قد كنت فان انت اتيت القوم قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك وان لم يكونوا صلوا صليت معهم وكانت لك نافلة. وحدثنا اسحاق قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم - [00:50:51](#)

قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء قال اخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله ابن الصامت فالقيت له كرسيًا فقعده عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعظ على شفتيه وضرب على فخذي - [00:51:10](#)

ثم قال سألت ابا ذر كما سألتني. فظرب علي فخذي كما ضرب على فخذي فقلت وقالت وقالت سألت رسول الله ولعل وقال احسنك سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فظرب على فخذي كما ضربت على فخذي وقال صل الصلاة لوقتها فان اتيت القوم وقد صلوا فقد احرست - [00:51:26](#)

فاتك وان لم يصلوا صليت معهم ولم يقل احدكم اني صليت فلا اصلي حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي العالية قال سألت عبد الله ابن الصامت عن الامراء اذا اخروا الصلاة فظرب ركبتني - [00:51:54](#)

وقال سألت ابا ذر عن ذلك ففعل به فكما فعلت بك. وحدثني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل به كما فعل ضرب ركبتني ركبتك كما ضرب ركبتني. وقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل ولا يقولن احدكم اني قد صليت ولا اصلي - [00:52:09](#)

حدث محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال سمعت ابا العالية البراء عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:52:29](#)

رفعه قال ضرب فخذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صلي الصلاة لوقتها ثم اخرج وان ان كنت في المسجد فاقم الصلاة فصلي معهم - [00:52:42](#)

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:57](#)

لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها. فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله فقال لنا صلى هؤلاء قلنا لا - [00:53:07](#)

قال قوموا فصلوا فصلوا بنا بغير اذان ولا اقامة. فلما صلى قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ثم قال انها ستكون عليكم امراء يميئون الصلاة يخنقونها - [00:53:30](#)

الى شرق الموتى فمن ادرك ذلك منكم فليصلي الصلاة لوقتها ويجعل صلاته معهم سبحة حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال كان عبد الله يصلي معهم اذا اخروا عن الوقت قليلا يعني اول الوقت ويرى ان - [00:53:43](#) ذلك عليهم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن المبارك قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابي عمرو الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن عبدالرحمن ابن سابق القرشي عن عمرو ابن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:54:01](#) في وجه السحر رسول الله صلى الله قال قدم علينا معاذ ابن جبل رضي الله عنه في وجه السحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. رافعا صوته بالتكبير اجش الصوت فوقعت فوقعت عليه محبتي فلزمته. فما فارقتة حتى حثوت عليه التراب. ثم نظرت الى الى افقه - [00:54:17](#)

الناس بعده فاتينته فلزمته عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون او امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحا - [00:54:40](#) حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابي المثني ابن اختي عبادة ابن الصامت عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:57](#) امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها. فقال رجل يا رسول الله نعلي معهم؟ قال نعم. حدثنا اسحاق قال قال اخبرنا سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف - [00:55:07](#)

عن ابي المثني عن ابي عن ابي عن عبادة ابن عن ابي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن ادم قال اخبرنا شريك عن منصور عن هلال ابن ابن يساف عن ابي المثني الحمصي عن ابي ابي - [00:55:20](#) عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال اسحاق ورواه عدة عدة عن ابي عن ابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عبادة - [00:55:42](#)

قال وحدثنا بن دار قال اخبرنا محمد قال اخبار شعبة عن منصور عن هلال ابن اساف عن ابي المثني عن ابن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:55:56](#) قال سيكون المرء يشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. حدث محمد ابن رافع احمد ابن منصور الرمادي قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني عاصم بن عبيد الله بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون ما رأوا بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها فصلوا معهم فان صلوا لوقتهم - [00:56:07](#) فصليتموها معهم فلهم وان اخروها عن وقتها فصليتموها فصليت معهم فلهم وعليهم ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له - [00:56:30](#) قلت من اخبرك هذا الخبر؟ قال اخبرني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه عامر ابن الربيعه يخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لفظ محمد ابن رافع - [00:56:48](#)

حدث محمد ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عاصم ابن عبيد الله قال اخبرني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:59](#) قال ستكون امراء بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرون عن وقتها فصلوها معهم فان صلوا لوقتها فصليتموها معهم فلهم وان اخروها عن وقتها فصليتموها وما فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث فمات نكث للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له - [00:57:09](#)

حدثنا ابو بكر الصغاني قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي قال اخبرني ابي اسحاق قال اخبرني ابي اسحاق عن قدامة ابن موسى الجمحي عن عمر ابن حسن ابن حسن وبشير - [00:57:26](#) مولى المازنيين قال دخلنا دخلنا على جابر ابن عبد الله رضي الله عنه فقال اشتد غضب الله تعالى على اول من اخر وقت الصلاة وهل

تدريان من هو؟ قال لا. قال الحجاج اني محدثكما حديثا فاكتماه فاكتماه - [00:57:41](#)

عني فاذا مت فلينبشوا قبري. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون بعدي ائمة اخرون وقت الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها صلاتكم معهم سبحة. حدث محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابراهيم ابن علاء ابن الضحاك الزبيدي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش العنسي قال حدثنا - [00:58:00](#)

ابن داود الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال سيكون من بعدي امة يميئون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا لا تكن معهم سبحة. فلما كان الحجاج اخر الصلاة عن مواقيتها فكنت اصلي الصلاة لوقتها واجعل صلاتي معهم. واجعل صلاتي معه سبحة - [00:58:20](#)

احسن الله اليكم. بعدين يا محمد. ايش؟ السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى -

[00:58:39](#)

في كتابه الاحكام الكبير في تنمة كلامه عن رفع اليدين عند افتتاح الصلاة والركوع والرفع منه قال رحمه الله تعالى في ادلة الرفع فنقول وبالله التوفيق وبه نستعين. وفي مجموع هذا نظر وانما يصح ويروى عن بعض هؤلاء على ما ستراه - [00:59:09](#) قريبا ان شاء الله تعالى. قال الشافعي روى هذا غير ابن عمر اثنا عشر رجلا من الصحابة. وبهذا نقول ونحو من هذا الكلام قال احمد بن حنبل والبخاري رحمهما الله تعالى اما رواية الخليفة ابي بكر ابي - [00:59:33](#) الصديق واسمه عبد الله بن عثمان التيمي رضي الله تعالى عنه قال في رفع اليدين في الصلاة قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال قال اهل حدثنا عبد الرزاق قال اهل مكة - [00:59:53](#)

يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير. واخذها ابن الزبير من ابي بكر اخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عبد الرزاق ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج - [01:00:11](#)

تفرد به احمد وقد اخذ عبد الرزاق وقد اخذ عبد الرزاق الصلاة من ابن جريج واخذها احمد ابن حنبل من عبد الرزاق قلت ومعلوم ان هؤلاء كلهم من الحجازيين. وكلهم كانوا يرفعون ايديهم في ابتداء الصلاة وعند الركوع والرفع - [01:00:31](#)

فيستلزم رواية ابي بكر الصديق لذلك والله اعلم. وقد روى البيهقي في الخلافيات هذا الحديث عن ابي بكر الصديق ولم يذكر عنه في الرفع غيره ولم يذكر عنه في الرفع غيره رواه عن الحاكم عن - [01:00:52](#)

حامل احمد بن احمد بن علي بن الحسن المغربي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي النجار الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق فذكره. ثم قال عبد الرزاق ورأيت ابن جريج ورأيت ابن جريج يرفع يديه في الصلاة اذا افتتح الصلاة. واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع -

[01:01:12](#)

ثم قال البيهقي اخبرنا محمد بن عبدالله قال سمعت الاستاذ ابا وليد يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول ليس في رفع اليدين حديث اصح من ذا لان كل من روى هذا الحديث يرفعون ايديهم عبدالرزاق وابن جريج وعطاء وعبدالله ابن - [01:01:37](#)

الزبير وابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في تحقيقه وقال عبدالرزاق اخذ اهل مكة رفع اليدين في الافتتاح والركوع والرفع منه علي ابن جريج واخذ ابن جريج عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير. واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق.

واخذ ابو بكر - [01:02:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى الحاكم قال حدثنا محمد بن عبدالله قال قال محمد بن اسماعيل السلمي صليت خلف ابي النعمان وكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه يحسن صلاته - [01:02:27](#)

فقلت له صلاة من هذه قال صليت خلف حماد بن زيد وكان يصلي هكذا فقلت صلاة من هذه؟ قال صليت خلف ايوب فكان يصلي

هكذا فسألت فقال صليت خلف عطاء ابن ابي رباح فكان يصلي هكذا. فقال صليت خلف عبد الله ابن الزبير - [01:02:48](#)

كيف كان يصلي هكذا؟ فسألته فقال صليت خلف ابي بكر فكان يصلي هكذا. وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

يصلي مثل ذلك قال البيهقي رواه ثقات وهذا صحيح - [01:03:11](#)

لكن الصفار السلام عليكم ثم في سقط عن السلمي الله اعلم قلت وسيأتي في رواية ابن عباس ان ابن الزبير كان يرفع يديه في هذه المواطن السلام عليكم ثم كذلك كلمة غير واضحة في الاصل - [01:03:30](#)

السلام عليكم فيه سقط ايش؟ كلمة غير واضحة في الاصل بعد هذه المواطن ثم قال من قال من قال من قال هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال من قال هذه صلاته - [01:03:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى ابو بكر الازم عن ابي حنيفة عن عكرمة بن عمار انه رأى عطاء بن ابي رباح في اخرين من يرفعون ايديهم في افتتاح الصلاة وفي وفي الركوع. ورفع الناس منه حذاء المناكب - [01:04:10](#)

وروى البخاري في كتابه رفع اليدين من طريق ابن مهدي عن ربيع بن صبيح انه رأى عطاء وطاووسا ومجاهدا وغيرهم من التابعين اذا افتتحوا الصلاة رفعوا ايديهم واذا ركعوا واذا رفعوا رؤوسهم من الركوع - [01:04:29](#)

واما رواية الخليفة عمر الفاروق فقال عبد الله بن وهب احسن نعم يا محمد. عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يدل على اهمية هذه السنة. وبعض اهل العلم ان يوجب رفع اليدين -

[01:04:47](#)

كما تقدم والذي اوجب لابن كثير وغيره البخاري كتبها علم كتابا بعنوان رفع اليدين يعني في المواضع الذي اوجب ان من العلماء من قال ان اليدين لا يشرع رفعها الا - [01:05:14](#)

في تكبيرة الاحرام ولا يرفعها عند الركوع ولا الركوع والصواب ان رفع اليدين له اربعة مواضع في الصلاة افتتاح الصلاة والركوع والرفع منه والقيام من التشهد نعم الاول احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - [01:05:39](#)

المسلمين والمسلمات قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن كتاب منهاج السنة قال رحمه الله تعالى الحادية والستون بعد المائتين

والواجب على كل مسلم يشهد ان لا اله الا - [01:06:09](#)

الله وان محمدا رسول الله. ان يكون اصل قصده توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم يدور على ذلك ويتبعه اين وجده؟ اين وجده؟ ويعلم ان افضل الخلق بعد الانبياء هم الصحابة رضي الله عنهم - [01:06:34](#)

فلا ينتصر لشخص انتصارا مطلقا عاما الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا لطائفة انتصارا مطلقا اما الا للصحابة رضي الله عنهم.

فان الهدى يدور مع الرسول صلى الله عليه وسلم حيث دار. ويدور مع اصحابه رضي الله - [01:06:54](#)

الله عنهم دون اصحاب غيره حيث داروا. فاذا اجتمعوا لم يجتمعوا على خطأ قط. الثانية والستون بعد المائتين والناس لهم في طلب العلم والدين طريقان مبتدعان وطريق شرعي. فالطريق الشرعي هو النظر فيما جاء به الرسول صلى الله - [01:07:14](#)

الله عليه وسلم والاستدلال بادلته والعمل بموجبها. فلا بد من علم بما جاء به وعمل به. ولا يكفي احدهما وهذا الطريق متضمن للادلة العقلية والبراهين اليقينية. فان الرسول صلى الله عليه وسلم بين بالبراهين العقلية - [01:07:34](#)

ما يتوقف السمع عليه. وهذا هو الصراط المستقيم الذي امر الله عباده ان يسألوه هدايته. واما الطريقان فاحدهما طريق اهل الكلام البدعي والرأي البدعي. فان هذا فيه باطل كثير. وكثير من اهله يفرطون في - [01:07:54](#)

ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم من الاعمال. فيبقى هؤلاء في فساد علم وفساد عمل. وهؤلاء منحرفون الى اليهودية

الباطلة. والثاني طريق اهل الرياضة والتصوف والعبادات البدعية. وهؤلاء منحرفون الى النصر - [01:08:14](#)

الباطلة. الثالثة والستون بعد المائتين. والعلم والجهاد والصلاة افضل الاعمال باجماع الامة. والتحقيق ان كلا من والتحقيق ان كلا من الثلاثة لابد له من الاخرين. وقد يكون هذا افضل في حال - [01:08:34](#)

افضل في حال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يفعلون هذا وهذا. كل في موضعه بحسب الحاجة والمصلحة الرابعة

والستون بعد المائتين المتصرف لغيره كولي اليتيم وناظر الوقف والوكيل - 01:08:54

والمضارب والشريك وامثال ذلك يتعين عليه. الاجتهاد في الاصلح بخلاف المخير في الكفارات والديات فانه تبع لارادته. اذ هذا التخيير لقصد السهولة عليه. الخامسة والستون بعد المائتين. الجاهل وفي كلامه على الاشخاص والطوائف والمقالات بمنزلة الذباب الذي لا يقع الا على العقل ولا يقع على الصحيح - 01:09:14

العاقل يزن الامور جميعا هذا وهذا. السادسة والستون بعد المائتين. احسن الله اليكم نعم محمد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى الرجل على الجنائز مع الجماعة ثم صلى هذا الجنائز مرة اخرى في المقبرة - 01:09:44

اه فهل يصلي معهم مرة اخرى الاولى ان يكتفي بصلاته الاولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نحن اهل قبيلة نجمع اموالا في صندوق واذا احتاج احد من اهل القبيلة ساعدناه من هذا الصندوق - 01:10:12

فهل هذه المعاملة جائزة هذا عمل خيري تعاون على مساعدة المؤسرين ومساعدة الفقراء ومساعدة الشباب على الزواج مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون - 01:11:03

ما معنى الايدي هنا المذكورة؟ معناها القوة بقوة وليس وليس هو جمع يد فلا نقول ان الله بنى السماء بيديه بل بناها بقوة نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - 01:11:57

هل الميت يسمع الحي في اي حال من الاحوال بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يرد الروح للميت اذا سلم عليه احد الاصل ان الميت لا يسمع لكن ما ما دلت عليه السنة انه يسمع نقول يسمع - 01:12:22

فالميت يسمع بسلام المسلم عليه وقد يسمع اشياء لقوله انه ليس يسمع قرع نعالهم ولا يلزم من ذلك انه يسمع كل شيء احسن الله اليكم يقول السائل ماذا نرد على من يقول - 01:12:45

تارك الصلاة كسلا انه لا يكفر بحجة انه يشهد ان لا اله الا الله ويشهد الاركان الخمسة لكن الصلاة يغلبه الكسل دائما نرد عليهم بالاحاديث الصحيحة الدالة على كفر تارك الصلاة - 01:13:13

بريدة وحديث جابر العهد الذي بيننا وبينهم في الصلاة فمن ترك فقد كفر ومن يشهد ان لا اله الا الله قد يرتقبون او من نواقض الاسلام فيكون كافرا وان كان يشهد - 01:13:36

فمن اهان المصحف كفر وان كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يضر الفصل بين الذكر او يجب سرد المنة كاملة في وقت واحد - 01:14:00

لا لا يجب لكن الاولى ان ان يقولها في الصباح. سواء كانت متصلة او يهلل خمسا او عشرا ثم يهلل عشرا وهكذا حتى يكمل المنة ينبغي كل ذلك يكون في اول النهار في الصباح - 01:14:25

التهليلات المنة هي من ورد الصباح احسن الله اليكم يقول السائل اذا سافر المسافر وشرع في السفر وتعدى البنيان لكن لم يقطع ثمانين كيلو. فهل يجمع ويقصر؟ اي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:14:48

من يقرأ تبارك كل يوم للبركة هل يجوز ذلك كل يوم ورد انها تقضى عند النوم والقرآن كله براءة خير وبركة انزلناه اليكم مبارك يتدبروا آياته وليتذكر اولو الاباب احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:15:16

ما هو الفاحش البذيء الذي ييغضه الله الفاحش هو الذي يتكلم بالفحش الكلام القبيح ويكثر من ذلك الذي يكثر من الكلام القبيح سب الناس والاستهزاء بهم والدعاء على المسلمين احسن الله اليكم. يقول السائل طلبت مني امي - 01:15:54

ان اسلم على عمتها وهي عمة امي زوجة جدي هل هي محرم لي؟ اي نعم زوجة جدك محرم لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عروض بعض الاسواق - 01:16:38

وهي انك اذا اشتريت بمبلغ معين كخمس مئة يحق لك الشراء مرة ثانية بمثل المبلغ في فترة محدودة ثم ينتهي العرض لا بأس به اذا اشتغلت نسمع تشتري مرة ثانية واما الذين يشتري بعشرة ريال لا - 01:17:15

لا يسمحون له ان الى صاحب المال يبيع على من يشاء مرة او مرتين او ثلاث يعني اذا كان يبيع عليها مرتين وعلى الاخر لا يبيع له

الا مرة واحدة فله ذلك - [01:17:44](#)

وهذا يفعلونه من اجل التشجيع على الشراء بالاثمن بالاموال الكثيرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الرسل والانبياء لا يبعثون من البدو من البدو اقول لانه حيث اشكل عليه قول يوسف وجاء بكم من البدو - [01:18:07](#)
ما لا يبعثون في نفس السورة وما ارسلنا من قبلك الا رجالا من اهل القرى مظاهر القرآن انهم لا يبعثون من البدو ولكن قد يقيم النبي في في الصحرا وفي البادية - [01:18:43](#)

وهذا هو معنى قول وجاء بكم من البر كاني يعقوب واولاده فيما في مكان يعني من من مواضع البادية كانوا في مواضع من مواضع البادية لانه فلا ولهذا لا نقول ان يعقوب كان بدويا - [01:19:16](#)
انت اذا ظهرت للصحراء واقمت فيها بعض الاوقات نعدك من البادية لا يعني الطاعة يتفسح ويتوسع ويتفرج نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يفرق بين محبة الاتقياء التي يحبها الله عز وجل - [01:19:44](#)
ومحبة بعض ابنائنا او الاقارب وفيهم الصالح وغير الصالح اما محبة الانسان لاولاده فهذه اسمها محبة طبيعية لكن اذا كان منهم من هو بخلاف ذلك ليس بصالح يحبه المحبة الطبيعية - [01:20:12](#)
ويبغضه لمعصيته وفسقه وينكر عليه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب عمه ابا طالب وقال الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذه محبة طبيعية نعم - [01:20:42](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل اه نعم يقول هل الزوجة الثانية يكونون ابناء الزوج من الرضاة محارم لها لانه يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب الزوجة الثانية يقول - [01:21:10](#)
يقول هل الزوجة الثانية يكونون ابناء الزوج من الرضاة محارم لها نعم يعني هؤلاء يقولون هذه المرأة زوجة ابينا من الرضا هذي الصورة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب - [01:21:41](#)
جمهور اهل العلم على هذا على ان التحريم بالمصاهرة التحريم بالنسب يؤثر فيه الرضاة زوجة الابن من الوظائف زوجة ابنك من الرضاة ايضا هي محرم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم شخص - [01:22:22](#)
اه اذا فاتته صلاة الفجر لطلوع الشمس يكمل نومه ومتى قام اه يصليها. لا لا هذا حرام. اذا استيقظ وجب عليه. اذا استيقظ يجب عليه ان يقوم ويصلي ولا يؤخرها - [01:22:49](#)
هذا وقتها احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب استغراق الانتقال بين اركان الصلاة للتكبير فلا يكون شيئا من التكبير في الركن الذي قبله ولا الذي بعده موضع تكبير الانتقال بين الركن - [01:23:11](#)
لا يكون اذا كان يريد ان يسجد يكبر بعدما يا هوي قبل ان يسجد. قبل ان يصل الى الارض فلا يكبر في الركن الاول ولا في الثاني. بل يكون تكبير الانتقال - [01:23:43](#)

بين الركنين هذا محله احسن الله اليكم. يقول السائل هل نقول بان من اوصى بزيارة قبور امهات المؤمنين انها بدعة ان نقول لا يصح فقط الذي الذي يرى انها بدعة - [01:24:03](#)
تخصيص امهات المؤمنين الوصية بالزيارة لم يأتي فيها لم يأتي فيهن خصوصية في الزيارة يا اخي اذا زار بعض امهات المؤمنين فلا بأس شرعية صحيحة لكن اه تخصيصهن بالزيارة من بين - [01:24:45](#)
من بين المؤمنين والمؤمنات هذا هو البدعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفر من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى طلع وقتها نعم قول لبعض السلف من الصحابة وغيرهم - [01:25:24](#)
يرى انه يكفر بترك بتعمد ترك صلاة واحدة حتى خرج وقتها هذا احد اقوال من يكفر بترك الصلاة والحقيقة ان ان من يترك الصلاة دائما هو الذي ينطبق عليه الحديث - [01:25:55](#)
حديث ينطبق على من يترك الصلاة مطلقا من ترك الصلاة مطلقا هو اللي عليه قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة نعم احسن الله اليكم - [01:26:35](#)

يقول السائل كيف اتواضع لله والناس ان خشيت على نفسي بوادر الكبر والغرور كيف اتواضع لله والناس؟ نعم. اذا خشيت على نفسي بوادر الكبر والغرور نفسك عن خواطر الشيطان الخواطر الشيطانية - [01:26:58](#)

التي يعني تزين لك الترفع واحتقار الناس ورد الكبر هو بطل الحق وغمض الناس. هذا تأليفه من كلام النبي الكبر بطل الحق اي رد الحق فاذا نصحك ناصح فاقبل منه. اذا افادك انسان بفائدة شرعية فاقبل منه - [01:27:29](#)

ولا ترد الحق تعصبا ولا ترفعا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي اخت ابنها شاب يصلي في المسجد غالبا ولكن اذا كان نائم امه لا توقظه للصلاة التي ينام فيها. وقد يجمع بين الفرضين والثلاثة - [01:27:55](#)

وهو نائم وانا اوقظه للصلاة التي ينام فيها حتى تبرأ ذمتي ولكن اختي تضجر مني وتنزعج لاني ازعج ابنها واقطع عليه نومه مع كل اذان فاصبحت استرق لاوقظه من ورائها وهو لا يقوم بل يظجر مني - [01:28:25](#)

ويرى اني ازعجه فهل تصرفي صحيح؟ وكيف ابرئ ذمتي ايقظه فان استيقظ واستجاب فله وان اباه. ولم يستجب فعليه. وانت فعلت ما تستطيع ما دمت انك ايقظته ودعوته وامرته بالصلاة وقد احسنت - [01:28:51](#)

هذا هو الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا هو المستطاع انت لا تستطيع ان تحمله على كتفك وتذهب به الى المسجد انت تستطيع ان تنبهه وتقول له يا فلان قم صل - [01:29:21](#)

يعني حضرت الصلاة هذا هو المستطاع احسن الله اليكم. يقول السائل في وقت لذكر الله بعد اداء الاذكار المعتبرة هل اجعله للاستغفار ام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:47](#)

كله كله خير العبادات التي انواع قل من كل من كل نوع نعم انتهى - [01:30:14](#)